

الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

رسل ربيع زرع الله أ.م.د. اسماء عبد الحسين محمد

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

المستخلص

هدفت الدراسة الى تعرف الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، والفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاح التحصيلي على وفق متغيري النوع (ذكر، انثى) والفرع (علمي، ادبي). قامت الباحثة ببناء مقياس الكفاح التحصيلي وكان عدد فقراته (52) فقرة ، وتم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات للمقياس. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي. اظهرت النتائج ان عينة البحث لديها كفاح تحصيلي عالٍ ، و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاح التحصيلي على وفق متغير النوع (ذكر ، انثى) ، كما اظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في الكفاح التحصيلي على وفق متغير الفرع (علمي ، ادبي) و لصالح الفرع العلمي . وقامت الباحثة باقتراح مجموعة من المقترحات و التوصيات .



Achievement Striving of Preparatory School Students

Russell Rabee Zaraaallah Dr.Asmaa abd Al_Hussein Mohammed

University of Baghdad / Collage of Education for Women

Abstract

The study aims at finding out the achievement striving of preparatory school students and the statistically significant differences according to the fallowing variables: gender (male, female) and specification (scientific, humanity).

The researcher has constructed the achievement striving scale of (52) items. The psychometric characteristics of the scale have been found out. The study has been administered on a sample of (400) fifth preparatory class students (male and female).

The results show that the study sample has high achievement striving, there are no statistically significant differences in the achievement striving according to the gender variable (male, female) and there are statistically significant differences according to the specification variable (scientific, humanity) in favor of scientific studies.

According to the results, the researcher has set forward several recommendations and suggestions.

مشكلة البحث :

تعد المدرسة احدى منارات العلم ، فهي المسؤولة عن اعداد طلبتها بمستوى العصر من اجل تزويدهم بالمعارف و المعلومات و المهارات التي تساعدهم في تكوين مستقبلهم بروح من التفاعل و الرضا النفسي، فتلعب دور كبير في التوافق الاجتماعي للطلاب وسعيه وتوقعاته نحو المستقبل ، فاصبح من واجب المدرسة النظر للظروف التي تحيط بالطلبة خاصة الذين يخضعون لأنواع مختلفة من الضغوطات والمشكلات التي تكون عقبة امام تحصيلهم (اليوسفي، ٢٠٠٨ : ١)

ان نجاح الطالب يتوقف على مقدار ما لديه من كفاح نحو الدراسة فكلما كان الكفاح اقوى كان انجازه اعلى ،وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالب و يقل ميله للانجاز و يهمل تحصيله الدراسي عندما ينخفض لديه الكفاح نحو تحقيق اهدافه.وهذا ما اكدته دراسة (Sheldon&Kasser,2008) التي أشارت الى ان الكفاح باتجاه الاهداف الداخلية يرتبط ايجابيا بالدافعية و السعادة والراحة والحالة النفسية (Sheldon&Kasser,2008:43)

ان مستوى كفاح الفرد وثيق الصلة باعتقاد الفرد عن نفسه في الحاضر و المستقبل ،و بمكانته الاجتماعية ،ورغبته في الظفر باحترام الجماعة التي يعيش فيها ،لذا يزداد اعتباره و تقديره لنفسه متى ما وصل للكمال في تحقيق كفاحه. (راجح،١٩٨٧ : ١٢٤) ومن هذا تتحدد مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الاتي : هل يوجد كفاح تحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث :

تمثل المرحلة الاعدادية من المراحل الاساسية المهمة في حياة الطالب ، كونها الاساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية الاولية، واختيار المستقبل المهني العلمي، ان الاهتمام بالمراهق من الاهداف التي يسعى لها المختصون في مجال التربية باعتبار المراهق هو الركن الاساس في اعداد الشباب الذين يمكن الاستفادة منهم لخير البشرية عندما يبدأون بالنضج والنمو في المراحل العمرية اللاحقة (جواد،٢٠١٥ : ٥٢٠) مما دعت الحاجة الى

الاهتمام بدراسة هذه المرحلة العمرية المهمة من حيث تنمية الكفاح التحصيلي لديهم ، حتى يمكن الاستفادة منها في مجال العمل على اعتبار ان هؤلاء الطلبة هم القادرون على بناء المجتمع في المجالات المختلفة

يتمثل الكفاح التحصيلي بمحاولة الطالب تحقيق ذاته من خلال دراسته حيث يرى ان في التحصيل متعة للارتقاء بحياته حيث يتميز اصحاب هذا المستوى بسمات عدة منها المثابرة و التنظيم و السيطرة (Eisenberg ,et al, 2012, 17)و قد اشارت دراسة (Costa&MCCrea, 1992)الى ان السمات الشخصية الكبرى مرتبطة ايجابيا مع الكفاح التحصيلي .

كما وجد ان الكفاح التحصيلي عامل يشير الى الافراد الذين لديهم دافعية و مثابرة و اهداف يجاهدون لتحقيقها و يتميزون بالتنظيم و السيطرة الذاتية. وفي دراسة اخرى وجد ان من لديهم كفاح تحصيلي لديهم دافعية نحو الانجاز و مستويات طموح عالية و يعملون بجد و مثابرة لتحقيق اهدافهم (Costa&MC : 18 Crea,1992)

فالطالب الذي لديه دافع نحو مواجهة مختلف الظروف لمواصلة تحصيله الدراسي يتمتع بمستوى كفاح عالي يدفعه لرسم اهدافه المستقبلية و انجازها . واثبتت دراسة اجراها (Sheldon& Emmons ,1995) الى ان الكفاحات تكون سهلة اذا كانت مرتبطة و منظمة بالأهداف المستقبلية (Sheldon &Emmons :1995 : 39_40)

فالافراد الذين يسعون الى تحقيق اهدافهم يصفون بانهم مثابرين و هذا ما اكدته دراسة (Emmons&Mc Adams,1991)التي اشارت الى ان الافراد المثابرين يملكون اهدافا انجازية و توجيهية اكثر تنظيما (Emmons, Mc Adams,1991 : 648) و دراسة (رأفت و الصليبي) التي هدفت الى تحديد السمات الشخصية لدى المتفوقين تحصيليا و اوضحت نتائجها بانهم يتميزون بالذكاء العام و عامل المثابرة لديهم مرتفع .

وتعد المثابرة احدى قوى الدافعية نحو الكفاح التحصيلي، إذ يظهر الطلبة المثابرون سمات اكااديمية مميزة ، حيث وجدت دراسة (Della_ Piana,2003) ان الطلبة المثابرون يتمتعون بالقدرة على تحدي المواد الصعبة و التنظيم في انجاز الواجبات الصفية و الكفاح في التحصيل للحصول على اعلى الدرجات (1: Della_ Piana,2013).
وتتلخص اهمية البحث بما يلي :

- 1- تناولت شريحة مهمة من الافراد وهم طلبة الخامس الاعدادي ،كونها من المراحل الاساسية في بناء وتنمية المجتمع و النهوض بمستقبل الامة.
 - 2- معرفة اهمية الكفاح التحصيلي لرسم اهداف الفرد المستقبلية و السعي لتحقيقها.
 - 3- معرفة الاهمية التي يتركها الكفاح التحصيلي في شخصية الطالب ،وكيف يؤثر في تحديد مصيره و حياته المستقبلية .
 - 4- اهمية التنظيم و المثابرة و السيطرة الذاتية والدافع كابعاد للكفاح التحصيلي، وحين تعمل مجتمعه ، تساعد الطالب على مواجهة المواقف الصعبة لتحقيق الاهداف المستقبلية.
 - 5- اهمية تبني معتقدات ايجابية حول قدرات الفرد بصورة منطقية لخلق مسارات مرتفعة للتمسك بالكفاح والوصول الى النجاح.
 - 6- ان نتائج البحث الحالي قد تساعد التربويين و المسؤولين في كيفية التعامل مع الطلبة في هذه المرحلة و كيفية الارتقاء بهم الى مستوى عال من التحصيل الاكاديمي.
- حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادي من كلا النوعين (ذكور ، أناث)، ومن الفرعين (العلمي والادبي) في المدارس الثانوية و الاعدادية الصباحية الحكومية التابعة الى مديرية الرصافة الثانية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨_٢٠١٩)

اهداف البحث :

التعرف الى ..

- ١- الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2- دلالة الفروق الاحصائية في الكفاح التحصيلي بحسب (النوع ، الفرع).

تحديد المصطلحات :

الكفاح التحصيلي Achievement Striving

عرفه كل من :

Costa &MC.Crea 1992

عامل يشير الى الافراد الذين لديهم دافعية ليعملوا بجد و مثابرة لتحقيق اهدافهم و يتميزون بالتنظيم و السيطرة الذاتية. (Costa &MC.Crea ,1992:15)

Costa &MC.Crea ,1998

يشير الى الافراد الذين لديهم طموح عالي واهداف يتابعونها بطريقة منظمة و فاعلة و يبذلون مزيداً من الجهد لتحقيق اهدافهم . (Costa.MC.Crea,1998 : 122)

Emmons ,2003

كفاح هادف يشير الى محاولة الطالب عمل شيء ،او يشير الى الاهداف التي يرغب الطالب بانجازها و اتمامها خلال مختلف المواقف الدراسية .(Emmons,2003:192-193)

Hill&Appleton,2010

سمة تعكس طموحات عالية و مثابرة و رغبة في النجاح.(Hill&Appleton,2010:164)

Mills ,2011

سمة شخصية تظهر درجة الفرد لتحقيق اهداف معينة بغض النظر عن الجهد اللازم للقيام بذلك . (Mills,2011:360)

من خلال التعاريف السابقة للكفاح التحصيلي تستنتج الباحثة الاتي ، ان الكفاح التحصيلي هو :

- احد عوامل الشخصية ويتضمن الدافعية والاهداف و المثابرة والتنظيم والسيطرة للوصول الى اهداف الفرد.

- الاهداف المنظمة والطموح العالي لدى الفرد.

- العمل الذي يبذله الفرد بجهد واجتهاد.
 - محاولات الطالب الهادفة و المستمرة لتحقيق هدفه الاكاديمي.
 - اهداف نموذجية يرغب الطالب بانجازها.
 - الفوز و التنافس للحصول على النجاح.
 - سمة شخصية ايجابية عند الفرد تعكس طموحاته العالية للوصول الى اهدافه.
 - سمة شخصية ايجابية عند الفرد تبين رغبته في تحقيق اهدافه المستمرة.
- تبنت الباحثة تعريف (Costa&MC.Crea (1992) كما تبنت وجهة نظرهما في هذا البحث اطاراً مرجعياً في القياس و تفسير النتائج.
- التعريف الاجرائي للكفاح التحصيلي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاح التحصيلي المستخدم في هذا البحث .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

الكفاح التحصيلي Achievement Striving

أ- دافعية التحصيل :

تعد الدوافع في مجال علم النفس مصدرا للطاقة البشرية والاساس في تشكيل الممارسات لدى الافراد ، وتعد حافزا لتعديل سلوك الافراد نحو تحقيق الاهداف، وينظر (Litchifreld&Newman,1999: 16) للدافعية على انها المحرك الاساس لبذل اقصى الجهد والطاقة لتحقيق الاهداف ومن الدوافع المهمة دافع التحصيل الذي يمثل الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وهذه الرغبة كما يصفها ماكلياند " MC Clelland" تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة القوية في مواجهة المشكلات وحلها وتفضيل المهمات التي تتطوي على مجازفة كبيرة (قطامي، عدس، 2002: 196)

وتعددت الاراء ووجهات النظر حول مصدر دافعية التحصيل حيث يرى ماكلياند MC Clelland" ان دافعية التحصيل ترتبط بوجهة الضبط فاصحاب وجهة الضبط الداخلية ،

يمتازون بالسيطرة الذاتية والمثابرة والانجذاب الشديد نحو المهمة ، اما الافراد الذين يتصفون بوجهة ضبط خارجية يكونون مدفوعين للتحصيل من اجل الحصول على المعززات والمكافآت ولذلك فهم اقل سيطرة و ضبط لذاواتهم واكثر اعتمادا على المؤثرات الخارجية (محمد،2014: 92-93)

نستطيع القول ان الدافعية احدى ابعاد الكفاح التحصيلي التي تمد السلوك بالطاقة اللازمة ، وتوجه السلوك نحو الهدف كما تزيد من يقظة الفرد و قدرته على الانتباه والتركيز (المليحي،1984: 94-95).

ب - مفهوم الكفاح (Striving) :

ان مصطلح "Striving" يعني الكفاح و يرى ادلر "Adler,1929" ان الكفاح يسير موازيا مع النمو الجسمي ، وبعد الكفاح من اجل التفوق الاساس لطرح كل الحلول الممكنة لمواجهة المشكلات الحياة وان كل وظائف الانسان تكافح من اجل اكتساب الثقة واليقين و السيطرة ، وهذه القوة المتمثلة في الكفاح تدفع الفرد لصيغة مستمرة لتخطي الصعاب (محمد ،2014: 95).

ذكر (Costa & Kallick,2003) كفاحا اخر اسمياه الكفاح من اجل الدقة Striving (for Accuracy and Precision) ويعني التقصص ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها والتأكد من النتائج النهائية وايصالها الى درجة الكمال عن طريق العمل المتواصل للحصول على افضل اداء وانجاز المهمة باتقان. (Costa & Kallick,2003: 25)

و طرح (Emmons) نظريته في الكفاحات الشخصية منذ منتصف الثمانينات حتى وصل القمة في منتصف التسعينات واهتم بدراسة الدافعية و العرفان بالجميل والامتنان ، وان الكفاحات الشخصية تشير الى انواع الاهداف التي ترغب بها و يحاول انجازها من خلال مختلف المواقف وان انجازها يؤدي الى الرفاهية الذاتية و الشعور بالسعادة (محمد،2014: 104)

اما مفهوم الكفاح التحصيلي ارتبط بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Costa (1992-1985, MC.Crea & و لعامل يقظة الضمير بالتحديد وذكر ان اصحاب هذا العامل يتصفون بالاجتهاد و القدرة على تنظيم السلوك و السعي و راء الاهداف و تحقيقها، فالسمات الشخصية للفرد الذي يتميز بمستوى عامل من يقظة الضمير يشير الى رغبة وميل للانجاز والقيام بالمهام و الواجبات باحسن مستوى للوصول الى الاهداف المنشودة (طه،2003: 352).

النظريات المفسرة للكفاح التحصيلي :

نظرية ادلر Adler Theory

يرى ادلر ان الفرد كائن اجتماعي قادر على التخطيط و التوجيه لاعماله، لان ما يحركه بالاساس هو اهداف حياته التي يرغب ببلوغها ، وقد اشار ادلر "Adler" الى ان مبدأ الكفاح من اجل التفوق على انه مبدأ متكون مع الفرد من ميلاده حتى وفاته، وانه غاية الفرد التي يسعى للوصول اليها وتحقيقها ،خاصةً ان الغاية العامل المهم في توجيه سلوك الفرد. (سرحان ، 1993 : 144)

ويقصد "Adler" بالكفاح من اجل التفوق هو الاهداف النهائية التي يكافح باتجاهها جميع الناس التي تدفع البشر لبذل الجهد و الكفاح، و هي التي تحدد سلوكهم (شلتز، 1983: 70)، (الريماوي، 2011: 540) .

يكافح الناس من اجل الكمال و التغلب وأيضا الكفاح نحو الاعلى اي الدفع من السلبي للجانب الايجابي ، و هذا الدفع العظيم للاعلى يوازي النمو العضوي وهو جزء ضروري في الحياة ، فكل شيء نقوم به يتبع دفع وتوجه هذا الكفاح من اجل التفوق و الكمال.

نموذج العوامل الخمسة الكبرى لكوستا و ماكري -1985, Costa & MC.Crea, FFM

1992

نشأ نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نتيجة التقدم المذهل في علم النفس الاحصائي ،حيث استطاع علماء نفس الشخصية استخدام التحليل العملي كتقنية لاختزال

السمات الاكثر تكرارا مما ادى الى ظهور نظريات سمات الشخصية ومن ابرزها نموذج العوامل الخمسة والتي ترجع نشأتها الى فيسك الذي استخرج عوامل الشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل لدى عينات مختلفة (كاظم، ٢٠٠١: ٩).

مرت نظرية العوامل الخمسة الكبرى بتاريخ طويل من الجهود في سبيل الوصول الى العوامل الاساسية للشخصية، إلا ان العوامل الخمسة الكبرى لم تلق اهتماما كبيرا حتى عقد الثمانيات عندما قدم كوستا وماكرا (Costa&MC.Crea، 1985-1992) نموذج العوامل الخمسة الكبرى وافترضوا ان العوامل الشخصية هي :

(أ) استعدادات مستقرة تكون مرئية في انماط السلوك.

(ب) يمكن ايجادها في كل استبيانات الشخصية و الدراسات المعجمية ،وهي عالمية.

(ج) قابلة للتوارث، وبذلك فهي لها اساس بايلوجي.(Bjurberg,2014: 12)

وكل نموذج من نماذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتكون من خمسة عوامل و كل عامل يحتوي على ست سمات متمثلة بالاتي :

١- العصابية (N) (Nourotlosm) وتتمثل السمات الشخصية لعامل العصابية بالقلق، الغضب، العدائية،الاكتئاب،الشعور بالذات والاندفاع .

٢- الانبساطية Extraversion (E) وتتمثل السمات الشخصية لعامل الانبساطية بالدفء او المودة، الاجتماعية،توعية الذات،البحث عن الاثارة، و الانفعالات الايجابية .

٣- الطيبة (المقبولية) (A) Agreebleness وتتمثل السمات الشخصية لعامل الطيبة (المقبولية) بالثقة،الاستقامة،الايثار،القبول،التواضع،واعتدال الرأي .

٤- الانفتاح على الخبرة (O) Open to Exrince وتتمثل السمات الشخصية لعامل الانفتاح على الخبرة بالخيال، لجمال(حب الفن و الادب) ولديه قدرة التعبير عن المشاعر، و الرغبة بتجديد الانشطة، و الانفتاح العقلي و عدم الجمود في الافكار .

٥- يقظة الضمير (التقاني) (C) Conscieutionusness يمثل عامل يقظة الضمير(التقاني) المورد الرئيس في المواقف التي يشكل فيها التحصيل قيمة هامة كمواقف

التعلم والتعليم، حيث يتصف اصحاب هذا العامل بالكفاءة و التنظيم والثبات و المسؤولية والقدرة على التحكم و الضبط الذاتي و التأني والتفكير قبل القيام بأي فعل كما انهم يتصرفون بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة و يلتزمون بالواجبات وفقا لما تملي عليه ضمائرهم والقيم الاخلاقية التي يؤمنون بها ، كما يمتازون بتجنب المخاطر ، وتأجيل الاشباع و الكفاح من اجل التحصيل (Costa&MC.crea,1992:653)

فوائد التفاني تبدو واضحة ،فالافراد المتفانون يتجنبون المشاكل و يحققون مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط الهادف و المثابرة ،و يثق الناس بهم،و ينظرون لهم نظرة ايجابية على اعتبار انهم اذكياء ،و في الجانب السلبي يكون الافراد محبين للكمال ،الزاميين و مدمني عمل ،علاوة على ذلك يمكن للافراد مفراطي التفاني ان ينظر اليهم كاشخاص مملين و روتينيين.(العنزي، ٢٠٠٧ : ٨٢)

و يشير عامل يقظة الضمير الى عدد من الاهداف التي يركز عليها الشخص ، فيقظة الضمير (التفاني) العالي يعني التركيز على عدد من الاهداف واطهار انضباط الذات المصحوب بالتركيز، وفي المقابل يشير يقظة الضمير المنخفض الى الشخص الذي يتابع عددا من الاهداف ويظهر قدرا من التلقائية والسهو وعدم التركيز ويأتي في وسط البعد الشخص المتوازن القادر على التحرك بسهولة بين التركيز والتاني ، وصورة الشخص المتوازن القادر على اشخاص ذوي اهتمامات مركزة من خلال توجيه المربين نحو الهدف المحدد، دون ان يؤدي ذلك الى تنفيره ومساعدة ذوي الاهتمامات المركزة على الاسترخاء بين الفينة والاخرى للتمتع بالحياة(ذيب،2012: 490)

و يمكن اجمال السمات المتمثلة لعامل يقظة الضمير كما حددها (Costa&MC.Crea,1992) كما يوضحها جدول (1) :

جدول (1)

السمات الشخصية لعامل يقظة الضمير (التفاني)

السمات	العامل
الافتقار او الكفاءة Competence: بارع ، كفاء ،مدرك، متبصر او حكيم .	يقظة الضمير (التفاني) (Conscientiousness)
منظم Order: مرتب ،مهذب ،أنيق ، يضع الاشياء في موضعها الصحيح .	
ملتزم بالواجبات Duliffulness : ملتزم بما يمليه ضميره و يتقيد بالقيم الاخلاقية بصرامة .	
ضبط الذات Self-Discipline : القدرة على البدء في عمل ما او مهمة ومن ثم الاستمرار حتى انجازها دون الشعور بالملل و القدرة على التدعيم الذاتي من اجل انجاز الاعمال دون الحاجة الى التشجيع من قبل الاخرين .	
التأني و الروية Delibration الرغبة الى التمكن قبل القيام بأي فعل ولذلك يتسم الفرد بالحذر واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار او القيام بأي فعل .	
-مكافح في سبيل التحصيل Achievement Striving : يعكس طموح عالي و اهداف يتابعها بطريقة منظمة و فاعل ،و يبذل مزيدا من الجهد لاتمام الواجبات.	

وللكفاح التحصيلي خمسة ابعاد كما حددها كوستا و ماكري (Costa & McCrea, 1992):

- الدافعية نحو السلوك : و يتمثل بالسعي في تحقيق التفوق و الرغبة في الاداء الجيد، و التغلب على الصعوبات .
- الهدف : يتمثل بطموح الطالب و ما يرغب ان يكون عليه في المستقبل .

- المثابرة : تعني الالتزام بالمهمة الموكلة للأفراد الى حين اكتمالها وعدم الاستسلام بسهولة ،والقدرة على تحليل المشكلة و تطوير النظام او استراتيجية لحلها وامتلاك ذخيرة من الاستراتيجيات البديلة للمشكلات لحل المشكلات (Costa& Kallick,2000).
 - التنظيم : قدرة الطالب على استخدام استراتيجيات و طرائق جديدة تساعده على التعلم و اكتساب المعرفة و تنظيم المهمات و القدرات.
 - السيطرة : ادراك الطالب العلاقة بين سلوكه و بين ما يرتبط من نتائج ، و ارجاع انجازاته الى خبراته و قدراته و جهوده .(Costa&MC.Cra,1992: 653-665)
- ومما تقدم فان الباحثة قامت ببناء مقياس الكفاح التحصيلي و ذلك بتبني نموذج العوامل الخمسة الكبرى ل(Costa&MC.Crea,1992) وذلك باعتماد عامل يقظة الضمير (التفاني) كاساس نظري في بناء مقياس الكفاح التحصيلي .

مبررات تبني نموذج العوامل الخمسة الكبرى ل(Costa&MC.Crea,1992)

- حصول هذا النموذج على قبول واسع فيما يخص سمات الشخصية، وان سمات الشخصية تتنبأ بمخرجات و سلوكيات مهمة في حياة الفرد و احد هذه المخرجات المهمة هو الكفاح التحصيلي.
- هناك اتفاق بين المنظرين على وجود وظائف محددة مرتبطة مع العوامل الخمسة الكبرى ، حيث ارتبط عامل يقظة الضمير(التفاني) بالقدرة على تنظيم السلوك من اجل السعي وراء الاهداف واتباع القوانين وكل عامل يتضمن مجموعة من السمات الاكثر خصوصية ، كضبط الذات يعود الى عامل يقظة الضمير (التفاني).

نظرية ماكلياند McClelland Theory

يقوم تصور ماكلياند "McClelland" للكفاح في ضوء تفسيره لحالة السعادة او المتعة بالحاجة الى للإنجاز، اذ يرى ان الكفاح من اجل بلوغ مستوى التفوق والامتياز يرتبط بدافعية التحصيل التي يعدها نظام شبكي من العلاقات الانفعالية و المعرفية الموجهة والمرتبطة بتحقيق الاهداف. حيث لوحظ الطلبة وهم يؤدون واجباتهم الدراسية انهم يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الاهداف و مدى السعادة التي يحصلون عليها من انجازاتهم لهذه الاهداف . (عياصرة، ٢٠٠٦ : ١٠٥)

ونظرية ماكلياند "McClelland" ببساطة تشير الى انه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الافراد بعمل المهام و السلوكيات التي دعمت من قبل فاذا كان موقف المنافسة -مثلا- ايجابيا لتدعيم الكفاح و الانجاز فان الفرد سوف يعمل باقصى طاقته و يتفانى في هذا الموقف. (Beck, 1987: 318)

نموذج هارتر (Harter 1987)

اشارت هارتر (Harter) ان ادراك الفرد للنجاح او شعوره بخبرة النجاح و محاولته للتفوق فأن ذلك يولد لديه مشاعر ايجابية وشعور بفاعلية الذات والكفاءة الشخصية و التي تدعم و تعزز دافعيته للتحصيل، وكلما ارتفعت دافعية التحصيل لدى الفرد فأن ذلك يشجعه للقيام بمحاولات اخرى للتفوق من خلال الجهد و المثابرة، اما عدم ادراك الفرد للنجاح وشعوره بخبرة الفشل في محاولاته للتفوق فأن ذلك يولد لديه مشاعر سلبية بالكفاءة الشخصية و فاعلية الذات وبالتالي انخفاض دافعية التحصيل والتي تنتج محاولات قليلة للتفوق. (Harter, 1987: 219)

نظرية ايمونز في الكفاحات Personal striving Emmons Theory

ان الكفاح في نظرية ايمونز "Emmons" يقوم على استخدام فكرة الفهم والادراك المعرفي للدافعية "Mitivation" و هذه الفكرة طورها ايمونز "Emmons" منذ الثمانينات و

صاعدا حتى وصل القمة في منتصف التسعينات وقداهتم بدراسة الدافعية والعرفان بالجميل و الامتتان و الكفاحات الشخصية .

تشير الكفاحات هنا الى الاهداف التي يسعى الفرد لانجازها خلال مختلف المواقف فانجازها يشعر الفرد بالرفاهية الذاتية و السعادة الغامرة .فالتالي مثلا سيكون له كفاح موقفي للقيام بعمل ما والذي يمكن ان يظهر كهدف خلال ادائه للامتحان في الموقف المحدد. (Emmons & king,1989 : 89)

يرى ايمونز "Emmons" ان الكفاح تم صياغته على انه اهداف او مواقف محددة وان محتوى الاهداف يشير الى ما يحاول الفرد القيام بانجازه .

منحى التوقع - القيمة Value . The Expectaney

اشار تولمان(Tolman) الى ان السلوك يتحدد من خلال العديد من العوامل الداخلية والخارجية والبيئية ،كما اوضح ان الميل لاداء فعل معين هو دالة او محصلة التفاعل بين ثلاثة انواع من المتغيرات هي :

- ١- المتغير الدافعي : ويتمثل بالحاجة او الرغبة في تحقيق هدف معين.
- ٢- متغير التوقع : ويتمثل بالاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي الى موضوع الهدف
- ٣- متغير الباعث او قيمة الهدف بالنسبة للفرد . (Brody,1983 : 70)

ويتحدد من خلال هذه المتغيرات الثلاثة توجه الفرد و كفاحه و مثابرتة حتى الوصول الى الهدف. (kamin ,1974 : 92)

وقد برزت اهمية منحى التوقع_القيمة لدى العديد من الباحثين في مجالات عديدة حيث اشار(كاتز)الى اهمية هذا المنحى في تفسير انخفاض سلوك الانجاز لدى اعضاء جماعات الاقلية نظراً لانخفاض توقعاتهم لقيمة التحصيل (خليفة ،٢٠٠٠ : 67)

وبوجه عام كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الانجاز ضئيلة و محدودة تناقض السلوك الموجه نحو التحصيل ، و العكس صحيح اي ان الافراد مدفوعون للتحصيل كدالة لقيمة التوقعات التي توجد لديهم عن سلوك الانجاز .(Korman , 1974 : 188)

ويمثل هذا التصور تطبيقاً لآطار التوقع_القيمة في فهم الدافعية للتحصيل والسلوك الموجه نحو التحصيل حيث يمكن الاستفادة من هذا الاطار في العديد من الممارسات التي توجد في المدارس ،فالمكافأة التي يحصل عليها الفرد في المؤسسة او الطالب في المدرسة لها قيمة كبيرة في زيادة الاداء فهي بمثابة باعث للاداء الافضل و بذل المزيد من الجهد .

(Korman, 1974 :201)

النموذج العصبي البيولوجي The Neurobiology Model

علم اعصاب الشخصية حقل متطور يحاول الاجابة على : لماذا يختلف الافراد عن بعضهم، وبهذا تبني فرضية اساسية (ان الشخص لا يمكن فهمه بدون فهم الدماغ).

(Deyong& Gray, 2009 : 176)

حيث ركزت الدراسات على نشاط الدماغ و حجمه و كيميائيته، وقد اجرى (Deyoung et,al,2010: 12) دراسة وجد فيها ارتباط ايجابي بين حجم الدماغ و عامل الانبساطية وعامل يقظة الضمير (التفاني) وهذا ما اتفق مع دراسة (Depue& Collins,1999) التي و جدت ان الانبساطيون مرتبطون بقشرة ارفع في المناطق الجبهية الامامية والتي تسمى بالتلفيف الامامي الداخلي، في حين ان يقظة الضمير (التفاني) مرتبط بحجوم متزايدة في اغلب التلافيف الامامية الوسطى في الجانب الايسر من القشرة الدماغية. وباستخدام الرنين المغناطيسي تمكن الباحثون من تحليل الكيمائية العصبية حيث لوحظ ان السيروتونين والدوبامين لهما تأثير على شبكات دماغية متوزعة بشكل واسع ،وتم ربط هرمون السيروتونين بعامل يقظة الضمير (التفاني) والمقبولية ، بينما الانفتاحية والانبساطية تم ربطهما بالدوبامين و بشكل اكثر دقة ان المستويات المنخفضة من السيروتونين تم ربطها بالقلق و العدوان و السيطرة الضعيفة على المثيرات التي يتعامل

الفرد معها ،مما جعل بالامكان فهم ان زيادة السيروتونين يرتبط ايجابا مع يقظة الضمير (التفاني) و سلبيا مع العصابية (Deyoung&Gray, 2009 :323)
وبهذا قام الباحثين بدراسة الفروقات الفردية في السيطرة المعرفية مثل: التخطيط، تجنب التفاعل مع المثيرات ، التركيز على الامتحان، المثابرة والدراسة، وذلك من خلال ايجاد العلاقة بين هذه المثيرات و نشاط الدماغ ، حيث اشارت دراسة (Veroudet,al,2013) الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين نشاط الارتباطات العصبية للتحكم المعرفي ، والاداء المدرسي و هذا ما يتفق مع افتراضات الباحثين على ان الافراد ذوي التحصيل المرتفع ينشطون اليات السيطرة المعرفية و يراقبون ادائهم عندما يحتاجون الى ذلك اكثر من الافراد ذوي التحصيل المنخفض ، وهذا ما يفسر ان عامل يقظة الضمير (التفاني) الذي تم تعريفه على انه القدرة على المثابرة في السلوك الموجه نحو الاهداف من اجل الحصول على مكافآت غير مباشرة (John,et,al , 1999 :102)

الدراسات السابقة

دراسة Emmons,1986

" الكفاحات الشخصية وعلاقتها بالرفاه الشخصي "

استهدفت الدراسة فحص الكفاحات الشخصية وايجاد العلاقة بينها وبين الرفاه الشخصي " Well beins " (التأثيرات الايجابية والسلبية والرضا عن الحياة) ، طبقت الدراسة على عينة من (40) طالب من الذكور والاناث طلب منهم كتابة قائمة عن كفاحاتهم واهدافهم الشخصية والعمل على تقييم حالتهم العاطفية خلال(3)اسبوع حيث بلغت التقييمات (84) مرة، اظهرت النتائج ان هناك علاقة قوية بين الكفاحات والرفاه الذاتي والسعادة ،وان الافراد يتميزون بمشاعر ايجابية عندما يتقدمون في كفاحاتهم،اما الفشل في الكفاح فقد ارتبط بعلاقة سلبية مع الرفاه الشخصي والسعادة،وارتبط بنسبة نجاح واطئة في المستقبل ، و خلصت الدراسة الى ان للكفاحات الشخصية عوامل تنبؤ عن الرضا عن الحياة والرفاه الشخصي. (Emmons,1986: 51)

دراسة Tavani&Losh,2003

"الكفاح و الثقة بالنفس كمؤشرات للاداء الدراسي عند طلبة المرحلة الثانوية"
هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين كفاحات الطلاب الاكاديمية والدافعية والثقة بالنفس ،تكونت العينة من(٤٠١٢) طالب وطالبة للمرحلة الثانوية في فلوريدا في الولايات المتحدة الامريكية ،كشفت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرات جميعها (كفاحات الطلاب الاكاديمية وتوقعاتهم ومستوى دافعيتهم و ثقتهم بانفسهم)، وان هذه المتغيرلت تعتبر جميعها تنبؤات هامة لكفاح الطلبة اكااديمياً، كما وجد ان للنوع اثار دالة احصائيا على توقعات الطلبة ومستوى كفاحهم و دافعيتهم و ثقتهم بانفسهم لصالح الذكور.
(Tavani&Losh,2003 :141_151)

دراسة Kokonyei ,et,al 2008

"خصائص الكفاحات الشخصية و علاقتها بالرضا عن الحياة"
هدفت الدراسة الى قياس الكفاح الشخصي و معرفة العلاقة بين ابعاد الكفاحات الشخصية والاهداف الشخصية والرضا عن الحياة ، تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلاب في المجر متوسط اعمارهم (23) عاما وتم تطبيق مقياس " Emmons,1986 " ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس اريكسون لتقييم الاهداف الشخصية ،اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين اهداف (التقربالتجنب) وبين الشخص و ذاته والشخص والآخرين وبين الاهداف الشخصية لاريكسون في ابعاد الكفاح ،كما كانت نسبة الكفاح موجبة في حين كانت نسبة الكفاح الذي يعكس الاهداف المتعلقة بالرتابة اليومية لها ارتباط سلبي مع الرضا عن الحياة.
(Kokonyei ,et,al 2008:409-433)

دراسة Zigler Matthias at,al,2009

" الذكاء و علاقته بالكفاح التحصيلي لدى عينة من طلبة علم النفس الالمانيين "
هدفت الدراسة ال معرفة العلاقة بين القدرة العقلية (الذكاء) وارتباطها بالكفاح التحصيلي لدى عينة من طلبة علم النفس الالمانيين، تكونت العينة من(٢٧١) طالب وطالبة ،كشفت نتائج الدراسة الى ان الذكاء له علاقة ارتباطية بالكفاح التحصيلي و يؤثر الذكاء على اداء الافراد.
(Zigler Matthias at,al,2009:288)

دراسة محمد، ٢٠١٤

"تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة"
هدفت الدراسة الى تعرف تقرير المصير والخبرة العاطفية والكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تقرير المصير والخبرة العاطفية والكفاح التحصيلي على وفق متغيري النوع (ذكور، اناث) و التخصص (علمي، انساني)، ومدى اسهام تقرير المصير والخبرة العاطفية في البناء الكلي للكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة.

وقامت الباحثة ببناء المقاييس الثلاثة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وظهرت النتائج ان عينة البحث لديهم تقرير مصير وخبرة عاطفية عاليين، كما يتمتع افراد العينة بدافعية كفاح عالي، كما يسهم كلا من تقرير المصير والخبرة العاطفية في الكفاح التحصيلي. اما الفروق في الكفاح التحصيلي على وفق متغيري النوع والتخصص والتفاعل بينهما ليست ذات دلالة احصائية، أي ان تقرير المصير والخبرة العاطفية تعدان منبئان للكفاح التحصيلي. (محمد، 2014: 228)

اجراءات البحث

مجتمع البحث :-

يقصد بمجتمع البحث Population Research جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (داؤد وعبدالرحمن ، 1990 : 69) ويشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية الموجودين في (141) مدرسة تابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية* والبالغ عددهم (4237) طالب و طالبة ومن كلا النوعين منهم (2308) ذكورا. (1929) اناث. وللفرعين العلمي بواقع (1426) من الذكور و (1237) من الاناث. والادبي بواقع (882) من الذكور و (692) من الاناث ، والجدول (2) يوضح ذلك:

* اعتمدت الباحثة في بياناتها على المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية ا قسم التخطيط التربوي للعام الدراسي 2018-2019

جدول (2)

توزيع مجتمع البحث على وفق النوع والفرع والمدرسة

المجموع	عدد الطلبة				اعداد المدارس
	اناث		ذكور		
	ادبي	علمي	ادبي	علمي	
4237	692	1237	882	1426	141

عينة البحث :-

تعرف العينة على انها جزء من مجتمع البحث الاصلي يختارها الباحث بأسلوب معين، ولاشك ان لهذه العينة خصائص المجتمع الاصلي(داؤد و عبدالرحمن، 1990: 110).

اختيرت (10) مدارس بالطريقة العشوائية التطبيقية وبنسبة(9%)منها (5) مدارس للذكور و (5) مدارس للإناث . أختير (400) طالبا وطالبة بالطريقة التطبيقية العشوائية وبنسبة (7%) من مجتمع البحث البالغ (4237) . منهم (218) ذكورا للفرع العلمي والأدبي . و(182) اناثا للفرع العلمي والادبي وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

توزيع عينة البحث النهائية بحسب النوع والفرع

المجموع	عدد الطلبة				اسماء المدارس	ت
	اناث		ذكور			
	ادبي	علمي	ادبي	علمي		
36	12	24			اعدادية الكرامة للبنات	1
44			18	26	اعدادية الجمهورية للبنين	2
36	12	24			ثانوية الخليج العربي للبنات	3
43			17	26	اعدادية الجزيرة للبنين	4
36	12	24			اعدادية الزهور للبنات	5

المجموع	عدد الطلبة				اسماء المدارس	ت
	اناث		ذكور			
	ادبي	علمي	ادبي	علمي		
43			17	26	ثانوية الزوراء للبنين	6
36	12	24			اعدادية فدك للبنات	7
44			18	26	اعدادية عبدالله الموسوي للبنين	8
38	13	25			ثانوية النزاهة للبنات	9
44			18	26	اعدادية البشير للبنين	10
400	182		218		المجموع	

اداة البحث :-

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء أداتين واحدة لقياس الكفاح التحصيلي ، وأخرى لقياس التفاؤل غيرالواقعي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، وفيما يلي وصف لكيفية اعداد الاداتين و استخراج الخصائص السايكومترية لهما :

أ- مقياس الكفاح التحصيلي :-

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الكفاح التحصيلي ، مثل دراسة(Costa&MC.Crea ,1989) و دراسة (1992) ، و دراسة (Henry,2001) و دراسة (Zigler natthias at) و دراسة (al,2009) و دراسة (محمد،2014)

وجدت الباحثة ان المقاييس المذكورة في هذه الدراسات لا تتناسب مع اهداف البحث الحالي ، اما بسبب الاختلافات في خصائص العينة او بسبب اختلاف النظرية المتبناه، لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس للكفاح التحصيلي على وفق الخطوات العلمية المتبعة في بناء المقاييس .

خطوات بناء مقاييس الكفاح التحصيلي :

عمدت الباحثة الى اتباع الخطوات التي اشارت اليها (Allen & Yen) وهي :

- 1- التخطيط لصياغة المقياس بتحديد ابعاده.
- 2- جمع الفقرات و صياغتها بما يغطي كل بعد من ابعاد المقياس.
- 3- التأكد من صلاحية الفقرات و التعليمات.
- 4- التأكد من وضوح الفقرات.
- 5- تصنيف الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع.
- 6- استخراج الخصائص السايكومترية(الصدق و الثبات)
- 7- اجراء تحليل احصائي للبيانات. (Allen &Yen ,1989 :118)

وقد اتبعت الباحثة هذه الخطوات في عملية بناء مقياس الكفاح التحصيلي ، اذ اطلعت على الادبيات و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث للافادة منها في تحديد الفقرات و ابعاد الكفاح التحصيلي و تحديد البدائل المناسبة للاجابة على الفقرات و تبعا لذلك اعتمدت الخطوات الاتية :

1- تحديد المفهوم و ابعاده ..

اعتمدت الباحثة تعريف و نظرية (Costa&MC.Crea, 1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، حيث تم تحديد التعريف النظري و ابعاده هي :

البعد الاول : الدافعية نحو السلوك: : و يتمثل بالسعي في تحقيق التفوق و الرغبة في الاداء الجيد ، و التغلب على الصعوبات .

البعد الثاني : الهدف: يتمثل بطموح الطالب و مايرغب ان يكونه في المستقبل .

البعد الثالث: المثابرة: تعني الالتزام بالمهمة الموكلة للطالب الى حين اكتمالها وعدم الاستسلام بسهولة ،والقدرة على تحليل المشكلة و تطويرنظام اواستراتيجية لحلها وامتلاك ذخيرة من الاستراتيجيات البديلة للمشكلات لحل المشكلات .

البعد الرابع : التنظيم: قدرة الطالب على استخدام ستراتيجيات و طرائق جديدة تساعده على التعلم و اكتساب المعرفة و تنظيم المهمات و القدرات.

البعد الخامس : السيطرة : ادراك الطالب العلاقة بين سلوكه و بين ما يرتبط من نتائج ، و ارجاع انجازاته الى خبراته و قدراته و جهوده .(Costa&MC.Crea,1992: 653)

2- صياغة الفقرات

أ- لغرض صياغة الفقرات قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس و الأدبيات السابقة ذات العلاقة بالكفاح التحصيلي والتي تم ذكرها سابقا.

ب- طبقت الباحثة استبانة مفتوحة على عينة من طلبة المدارس الإعدادية التي تم اختيارها عشوائيا حيث بلغ عددهم (50) طالبا وطالبة موزعين على وفق النوع والفرع، وجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

توزيع عينة الاستبانة المفتوحة على وفق الفرع والنوع

المجموع	عدد الطلبة				اسماء المدارس	ت
	اناث		ذكور			
	ادبي	علمي	ادبي	علمي		
11		11			اعدادية الزهور للبنات	1
15			15		ثانوية محمد الحكيم للبنين	2
10				10	اعدادية البشير للبنين	3
14	14				ثانوية النزاهة للبنات	4
50	14	11	15	10	المجموع	
	25		25			

تألقت الاستبانة المفتوحة من سؤال الطلبة ، ما الافعال والجهود التي يبذلونها من اجل تحقيق اهدافهم الدراسية ، وذكرها على شكل عبارات بعد ان وضحت الباحثة خصائص الفرد الذي لديه كفاح تحصيلي عن طريق التعريف الذي عرض عليهم في الاستبانة .

ملحق (2) وتمت صياغة استجاباتهم على شكل فقرات

وقد حرصت الباحثة في صياغة الفقرات على ما يأتي:

- أن يتكون المقياس من فقرات إيجابية وأخرى سلبية ، وكان الغرض من ذلك التنوع هو التخفيف من نزعة المستجيب للاستجابة الأولى.
- أن يكون محتوى الفقرة صريحا واضحا ومباشرا .
- ان تكوت الفقرة معبرة عن فكرة واحدة.
- الابتعاد عن النفي في صياغة الفقرات.
- ان يكون لكل فقرة تفسير واحد.
- ان لا توحى الفقرة بالاستجابة للمستجيب. (الزوبعي وآخرون ، 1981: 69) .

3- اعداد بدائل و اوزان مقياس الكفاح التحصيلي :

تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) في بناء مقياس الكفاح التحصيلي و ذلك بوضع ثلاث بدائل للإجابة على المقياس كإحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتي :

- 1- سهولة بناءها وتصحيحها (مرعي وبلقيس، 1984، ص 172) .
- 2- تسمح بأكثر تباين بين الأفراد المستجيبين .
- 3- تسمح للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها. (Stanley&Hopkins, 1972 :289)

4- التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بتطبيقه على عينة سحبت عشوائيا من مجتمع البحث الاصيلي بلغت (60) طالبا وطالبة بواقع (30) من الذكور و (30) من الاناث ومن كلا الفرعين (العلمي - الادبي) وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

توزيع عينة التجربة الاستطلاعية المختارة وفق النوع و الفرع

المجموع	عدد الطلبة				اسماء المدارس	ت
	اناث		ذكور			
	ادبي	علمي	ادبي	علمي		
15	15				اعدادية فدك للبنات	1
15				15	اعدادية البشير للبنين	2
15		15			ثانوية الزهور للبنات	3
15			15		ثانوية الجزيرة للبنين	4
60	15	15	15	15	المجموع	
	30		30			

وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية اتضح ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة .كما تم حساب الوقت المستغرق للاجابة على فقرات المقياس اذ تراوحت ما بين (10-15) دقيقة

5- الصدق الظاهري

أشار أيبيل (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قيام عدد من الخبراء بتقدير مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من أجلها (Eble,1972 :555).

ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس الكفاح التحصيلي تم عرضها بصيغتها الأولية والبالغ عددها (51) فقرة على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي و القياس و التقويم ، ملحق (4)، بعد أن عرفت الباحثة الكفاح التحصيلي وكل بعد من ابعاده لإصدار حكمهم على صلاحية فقرات المقياس، وصلاحية البدائل المعتمدة للاستجابة على كل فقرة ، كما ترك لكل خبير حرية إجراء أي تعديل على الفقرات وبدائلها، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر معيار القبول للفقرة وصلاحيتها ، و جدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

اراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الكفاح التحصيلي

النسبة المئوية	المعارضين	الموافقين	عدد الخبراء	المجال	رقم الفقرة	ت
%100	10	10	10	الدافعية نحو السلوك	-9-7-6-5-4-3-2 10	1
				الهدف	-9-8-7-6-5-3-2 10	
				المثابرة	-7-6-5-4-3-2-1 9-8	
				التنظيم	-8-7-6-5-4-3-1 9	
				السيطرة	-8-7-6-5-3-2-1 9	
%90	1	9	10	الدافعية نحو السلوك	8	2
				الهدف	1	
				المثابرة	4-10-11	
				التنظيم	2	
				السيطرة	5-2	
%80	2	8	10	الدافعية نحو السلوك	1	3
				الهدف	4	
				المثابرة	11-6	
				التنظيم	10	
				السيطرة	----	

وفي ضوء اراء الخبراء تم اجراء الاتي: قبول الفقرات التي حضيت باتفاق 80% من الخبراء وتعديل الفقرة (5,1) ضمن بعد الدافعية نحو السلوك, و الفقرة(4) ضمن بعد الهدف, و الفقرة (11,7) ضمن بعد المثابرة, والفقرة(3,1) ضمن بعد التنظيم, والفقرة(8) ضمن بعد السيطرة, و قد افادوا بضرورة نقل بعض الفقرات من بعدها الى البعد المناسب لها ليكون المقياس اكثر ملامة ، وايضا قد اضاف الخبراء فقرتين لمقياس الكفاح التحصيلي وهما (3) ضمن بعد الهدف و الفقرة(1) ضمن بعد السيطرة ، وبهذا اصبح عدد فقرات المقياس(53) فقرة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الكفاح التحصيلي :

إن الهدف الأساس من تحليل الفقرات ،الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، وتعرف القوة التمييزية هي مدى قدرة الفقرة على الممايزة بين الأفراد المميزين في الصفة التي يقيسها المقياس ، وبين الأفراد الضعاف في ذات الصفة نفسها ، ومن ثم فهي تعمل على ابقاء الفقرات الجيدة في المقياس (Eble,1972 :392). وتعد طريقة المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية) ، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ، وبذلك لجأت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس الكفاح التحصيلي ، وكالاتي:

أ- القوة التمييزية :

لغرض اجراء التحليل في ضوء هذا الأسلوب ، فقد اتبعت الخطوات الآتية :

- 1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .، والبالغ عددها (400)استمارة
- 2-ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أوطأ درجة .
- 3-تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا في المقياس، اللتان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن . (Mehrens & Lehman. 1984:192)

وبما أن عينة التحليل الاحصائي (400) طالبا وطالبة ، فإن (400) استمارة تمثل نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا هي (108) استمارة فيما بلغ عدد استمارات المجموعة الدنيا (108) فقد كانت استمارات المجموعتين (216) استمارة . استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة .والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

القوة التمييزية ل فقرات مقياس الكفاح التحصيلي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	6,79	0,56	2,31	0,29	2,91	1
دالة	3,99	0,66	2,47	0,53	2,79	2
دالة	5,59	0,66	1,94	0,54	2,39	3
دالة	6,43	0,68	2,31	0,44	2,81	4
دالة	6,64	0,69	2,39	0,33	2,88	5
دالة	6,69	0,71	1,62	0,65	2,24	6
غيردالة	1.08 -	0,72	2,19	0,79	2,08	7
دالة	7,89	0,72	1,69	0,64	2,43	8
دالة	10,89	0,62	2,31	0,14	2,98	9
دالة	5,40	0,81	1,70	0,77	2,29	10
دالة	7,13	0,72	2,07	0,57	2,70	11
دالة	5,84	0,57	2,51	0,33	2,88	12
دالة	7,78	0,66	2,43	0,25	2,95	13



دالة	7,31	0,79	2,04	0,49	2,70	14
دالة	8,45	0,72	1,86	0,56	2,60	15
دالة	5,77	0,69	2,55	0,25	2,95	16
دالة	4,31	0,56	2,73	0,16	2,97	17
دالة	7,09	0,76	1,60	0,78	2,34	18
دالة	9,87	0,67	2,21	0,29	2,91	19
دالة	8,29	0,67	2,41	0,19	2,96	20
دالة	8,91	0,63	2,29	0,32	2,89	21
دالة	5,30	0,75	2,00	0,60	2,49	22
دالة	6,87	0,71	2,32	0,39	2,86	23
دالة	8,79	0,72	2,23	0,35	2,91	24
دالة	7,35	0,68	2,32	0,36	2,87	25
دالة	11,90	0,62	2,09	0,33	2,89	26
دالة	3,24	0,77	2,03	0,70	2,35	27
دالة	5,22	0,77	1,80	0,66	2,31	28
دالة	6,05	0,71	1,67	0,73	2,26	29
دالة	4,79	0,77	1,96	0,67	2,44	30
دالة	8,59	0,66	1,78	0,59	2,51	31
دالة	15,06	0,60	1,97	0,26	2,93	32
دالة	8,53	0,74	1,95	0,53	2,70	33
دالة	7,15	0,71	1,92	0,66	2,58	34
دالة	6,68	0,77	1,65	0,72	2,32	35
دالة	5,42	0,77	1,92	0,60	2,44	36
دالة	11,97	0,63	1,89	0,42	2,77	37
دالة	2,71	0,78	1,94	0,01	2,76	38
دالة	6,52	0,61	2,39	0,44	2,86	39
دالة	11,23	0,59	2,15	0,34	2,89	40
دالة	3,95	0,80	1,94	0,71	2,34	41

دالة	9,87	0,69	2,03	0,44	2,81	42
دالة	7,03	0,68	1,95	0,60	2,56	43
دالة	3,73	0,69	1,86	0,65	2,20	44
دالة	8,13	0,69	2,24	0,36	2,85	45
دالة	10,66	0,62	2,28	0,21	2,95	46
دالة	9,35	0,61	2,42	0,14	2,98	47
دالة	4,55	0,78	1,76	0,77	2,24	48
دالة	7,59	0,65	2,06	0,51	2,67	49
دالة	9,14	0,74	1,94	0,52	2,73	50
دالة	6,09	0,68	2,39	0,37	2,84	51
دالة	7,21	0,66	2,27	0,39	2,81	52
دالة	8,75	0,74	2,06	0,43	2,79	53

من ملاحظة الجدول (7) وبعد ان تم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغه (1,96) بدرجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0,05) وجد ان جميع الفقرات دالة احصائيا عدا الفقرة (7) غير دالة لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية و بهذا تم حذف هذه الفقرة.

ب الاتساق الداخلي (صدق البناء)

وهو اسلوب يستعمل في تحليل مفردات الاختبار والذي يعبر عن مدى صدق الفقرة ، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية في الاختبار ، إذ تعبر الدرجة الكلية عما يقيسه الاختبار بالفعل ، ولذلك تزداد جودة الاختبار إذا أشتمل على مفردات ترتبط ارتباطاً مرتفعاً بالدرجة الكلية (Lindquist,1951:286) و يلجا الباحثون الى هذا الاسلوب لمعرفة ما اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل لذلك يعد هذا الاسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي ، 1985: 95) ونشير (Anstasi,1976) الى ان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي عندما لا يتوفر

المحك الخارجي (Anstasi,1976:206) لذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الكفاح التحصيلي باستعمال اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,48	30	0,25
2	0,21	31	0,43
3	0,34	32	0,63
4	0,31	33	0,46
5	0,33	34	0,37
6	0,35	35	0,35
7	سقطت في التمييز	36	0,34
8	0,39	37	0,54
9	0,53	38	0,27
10	0,29	39	0,38
11	0,32	40	0,54
12	0,28	41	0,19
13	0,43	42	0,41
14	0,37	43	0,35
15	0,42	44	0,21
16	0,33	45	0,37
17	0,28	46	0,48
18	0,37	47	0,39
19	0,48	48	0,26
20	0,47	49	0,37
21	0,44	50	0,47

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
22	0,33	51	0,31
23	0,43	52	0,31
24	0,43	53	0,46
25	0,42	-	
26	0,51	-	
27	0,16	-	
28	0,29	-	
29	0,30	-	

ت- علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه :

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الكفاح التحصيلي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل ، وقد أتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالباغعة (0,098) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية(398)، عدا الفقرة (7) في مجال الدافعية نحو السلوك فقد حذفت اثناء القوة التمييزية لانها غير دالة احصائياً، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة البعد لمقياس الكفاح التحصيلي

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	البعد	الفقرة	معامل الارتباط
الدافعية نحو السلوك	1	0,48	المثابرة	27	0,30
	2	0,32		28	0,38
	3	0,54		29	0,39
	4	0,41		30	0,41
	5	0,44		31	0,49
	6	0,50		32	0,64
	7	سقطت في التمييز		33	0,53
8	0,56	34	0,51	التنظيم	

معامل الارتباط	الفقرة	البعد	معامل الارتباط	الفقرة	البعد	
0,47	35		0,51	9		
0,48	36		0,49	10		
0,51	37		0,44	11		
0,56	38					
0,35	39		0,35	12		الهدف
0,54	40		0,54	13		
0,29	41		0,46	14		
0,49	42		0,55	15		
0,42	43		0,45	16		
0,31	44		0,41	17		
0,53	45	0,52	18			
0,48	46	0,58	19			
0,59	47	0,59	20			
0,44	48	السيطرة	0,49	21		
0,54	49		0,39	22		
0,55	50		0,46	23		
0,51	51		0,49	24		
0,50	52		0,43	25		
0,52	53		0,54	26		
						المثابرة

ث. -علاقة درجة البعد بالبعد و البعد بالدرجة الكلية للمقياس

إن ارتباطات الابعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi, 1976, p.155). وقد تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس فضلا عن ارتباط كل بعد بالبعد الاخر وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وبعد استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط أتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (0,098) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398)، والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

معاملات ارتباط درجة البعد بالبعد و البعد بالدرجة الكلية لمقياس الكفاح التحصيلي

الدرجة الكلية	السيطرة	التنظيم	المثابرة	الهدف	الدافعية نحو السلوك	البعد
0,76	0,47	0,41	0,56	0,53	1	الدافعية نحو السلوك
0,79	0,48	0,44	0,61	1	-	الهدف
0,83	0,48	0,54	1	-	-	المثابرة
0,75	0,48	1	-	-	-	التنظيم
0,73	1	-	-	-	-	السيطرة

ج- مؤشرات ثبات مقياس الكفاح التحصيلي

تم حساب الثبات لمقياس الكفاح التحصيلي بطريقة الفاكرونباخ، ولتحقيق ذلك اعتمدت (100) استمارة وطبقت معادلة الفاكرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس (0,86) وهو معامل عال ويمكن الركون اليه (علام،2000: 158).

التطبيق النهائي لمقياس الكفاح التحصيلي :

قامت الباحثة بعد التأكد من صدق وثبات مقياس الكفاح التحصيلي بتطبيقه على عينة البحث النهائي البالغة (400) طالب وطالبة . وتراوحت درجات المقياس (52-156) وبوسط فرضي (104)، تكون مقياس الكفاح التحصيلي بصيغته النهائية من (52) فقرة ملحق(6)، وبهذا فإن أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها(52) وأعلى درجة (156). موزع على خمسة ابعاد وهي على التتابع الاتي :

البعد الاول (الدافعية نحو السلوك) تكون من (10) فقرات ،البعد الثاني (الهدف) تكون من (11) فقرة، البعد الثالث (المثابرة) تكون من (11) فقرة، البعد الرابع (الانتظيم) تكون من (10) فقرات ، البعد الخامس (السيطرة) تكون من (10) فقرات، و امام كل فقرة ثلاثة بدائل (تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ايدا) تقابلها درجات (1-3) للفقرات الايجابية والدرجات(1-3) للفقرات السلبية .

عرض النتائج و مناقشتها :

الهدف الاول : تعرف الكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاح التحصيلي على عينة البحث وبعد تصحيح الاجابات حصلت عينة البحث على متوسط حسابي (124,9400) ويا انحراف معياري (12,58321) ، بينما كان الوسط الفرضي (104) ولمعرفة دلالة الفروق عند موازنة المتوسط الحسابي مع الوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (33,282)، اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية(399) مما يشير الى أن عينة البحث لديها كفاح التحصيلي، والجدول (19) يوضح ذلك :

جدول (19)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لعينة طلبة الاعدادية على مقياس الكفاح التحصيلي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الاعدادية	400	124,094	12,58321	104	33,282	1.96	0.05

ويتضح ان الطلاب اظهروا مستويات عالية من التركيز على الذات والكفاح في سبيل تحقيق الاهداف المستقبلية والمهنية للطالب ، ويبدو ان اصحاب الطموح العالي لديهم اهداف يتابعونها بطريقة منظمة وفاعلة وانهم يكرسون انفسهم وطاقاتهم بشكل منفرد للعمل والاجتهاد ،وان سمات شخصياتهم تعكس الرغبة القوية في تحقيق الاهداف والاهتمام بالتحصيل الدراسي والكفاح وراء النجاح.(Costa&MC.Crea,1998:122)

وهذا ما يتفق مع دراسة (محمد،2014) التي تبين ان افراد العينة كان لديهم كفاح تحصيلي ، وان النشاط الذي يمارسه الطلاب لتحقيق اهدافهم المستقبلية تعد بمثابة تقرير المصير لديهم،وان تقرير المصير يسهم بالكفاح التحصيلي،وبما ان عينة البحث الحالي طلبة الخامس الاعدادي وهم على اعتاب تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني وتقرير مصيرهم فهم يبذلون مزيدا من الجهد والكفاح لتحقيق اهدافهم.

وتتفق مع دراسة (Emmons,1986) التي بينت ان الطلبة لديهم دافعية للكفاح،وان هناك علاقة قوية بين الكفاح والرفاه الشخصي والسعادة وتوقع النجاح عندما يتقدمون في كفاحهم، اما الفشل في الكفاح يرتبط بنسب نجاح واطئة في المستقبل. وتعزو الباحثة ذلك الى اسباب عدة ان المذاكرة الجيدة هي الامل بالنسبة اليهم لتحقيق الاماني وبلوغ الطموح و التحصيل الدراسي هام جدا لتحقيق الهدف.

الهدف الثاني : تعرف الفروق في الكفاح التحصيلي على وفق متغير النوع والفرع.

لتعرف دلالة الفروق في الكفاح التحصيلي وفق متغيري (النوع، الفرع) والتفاعل بينهما، استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي و الجدول (21) يوضح ذلك :

جدول (21)

تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الكفاح التحصيلي على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) و الفرع (علمي، ادبي)

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.OF.V
غير دال عند (0,05)	1,702	259,012	1	259,012	النوع
دال عند (0,05)	15,514	2361,405	1	2361,405	الفرع
غير دال عند (0,05)	1,022	155,542	1	155,542	النوع*الفرع
		152,214	396	60276,572	الخطأ
			400	6307178	الكلي

و تشير نتائج الجدول (21) الى ما يأتي :

- 1- ليس هناك فرق دال احصائيا في الكفاح التحصيلي حسب متغيرالنوع، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1,70) وهي اقل من الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (369,1) وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان طلبة الخامس الاعدادي ذكور ام اناث لديهم دافعية داخلية لبذل الجهد و المثابرة والكفاح لتحقيق اهدافهم التحصيلية التي يرغبون في تحقيقها ولا اثر للنوع و هذا ما يتفق مع دراسة (محمد،2014) و تختلف مع دراسة (Tavani& Iosh,2003) التي اوجدت فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاح التحصيلي و الدافعية و لصالح الذكور.
- 2- هناك فرق دال احصائيا في الكفاح التحصيلي حسب متغير الفرع و لصالح الفرع العلمي ، ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (15,5) وهي اكبر من الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (396,1). تفسر الباحثة

هذه النتيجة ان طلبة الفرع العلمي عند اختيارهم لهذا الفرع كان لطموح عالي على امل الحصول على تخصصات مرموقة تحتاج الى سعي و مثابرة كالتخصصات الطبية والهندسية وغيرها.. وهذا يتطلب بذل المزيد من الجهد من اجل الحصول على معدلات عالية حتى يدخلوا الجامعات المرموقة.

3- لا يوجد تفاعل دال احصائيا في الكفاح التحصيلي حسب النوع*الفرع ، ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1,02) وهي اقل من الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (396,1). يتبين من هذا ، ان ليس هناك من اثر واضح لكل من النوع والفرع في درجات الكفاح التحصيلي ، وهذا يتفق مع دراسة (محمد،2014).

المقترحات :-

- اجراء دراسات ارتباطية بين الكفاح التحصيلي و متغيرات اخرى كمفهوم الذات ، الشعور بالذات ، جودة الحياة .
- اجراء الدراسة على مجتمعات بحث اخرى كطلبة الجامعة.

التوصيات :-

- من خلال النتائج التي تم التوصل لها في هذه الدراسة توصي الباحثة بالتالي :
- توفير الاجواء المدرسية و الدراسية و الاسرية و الرعاية للطلاب .
- مساعدة الابناء في المذاكرة والاهتمام بالسؤال عن سلوكهم و تحصيلهم الدراسي.
- اهتمام المربين و الاهل و المدرسين بتشجيع الطلبة على مواصلة الدراسة.

المصادر العربية:-

- جواد، نورا حازم (2015): قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.- داؤود، عزيز حنا وعبدالرحمن، انور حسين،(1990): مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد.

- خليفة ، عبد اللطيف محمد ،(2000): الدافعية للانجاز ، دار غريب، القاهرة، مصر.
- ذيب علوان، (2012): التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، مجلة الاستاذ، العدد(201)
- راجح ،احمد عزة (1987): اصول علم النفس، دار المعارف ، القاهرة .
- الريماوي، محمد عودة ،(2011): علم النفس العام، دار المسيرة، القاهرة.
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخران (1981):الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر والطباعة، جامعة الموصل.
- سرحان، نظمية (1993): العلاقة بين مستوى الطموح و الرضا المهني للاخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس ، السنة السابعة ، العدد الثامن و العشرون.
- شلتر، دوان (1983) ، " نظريات الشخصية " ، ترجمة الكربولي، حمد دلي والقيسي، عبد الرحمن، بغداد، مطبعة جامعة بغداد .
- طه، فرج عبد القادر،(2003): موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دارالغريب للطباعة والنشر، ط2، القاهرة، مصر
- علام ، صلاح الدين محمود (2000) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ،ط1، القاهرة ،دار الفكر العربي.
- العنزي، فهد(2007): الوسواس القهري و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- عياصرة ، علي احمد عبدالرحمن،(2006): القيادة و الدافعية في الادارة التربوية، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمانو الاردن
- العيسوي ، عبدالرحمن محمد، (1985): القياس و التجريب في علم النفس والتربية ،الاسكندرية،دارالمعرفة الجامعية.
- قطامي، يوسف و عدس، عبد الرحمن (2002) علم النفس العام، عمان/ الاردن: دار الفكر لمطباعة والنشر.

- كاظم ، علي مهدي،(2001): نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الحادي عشر، العدد30 _ محمد، سلمى عبيد،(2014): تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة ،اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ١ ، جامعة بغداد-العراق.
- مرعي، توفيق وبلقيس، احمد،(1984): الميسر في علم النفس الاجتماعي، دارالفرقان للنشر والتوزيع.
- المليحي،حليمي(1984): علم النفس المعاصر، دارالمعرفة العربية ،ط6، بيروت
- اليوسفي علي(2008): دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة الكلية الاسلامية الجامعية ،العدد 32

المصادر الاجنبية :

- Allen, M. & Yen, E(1989):Introduction to measurement theory, stet colifornia, U.S.A.
- Anastasi, a. (1976): psychological testing, (4 th.ed) Macmillan Company , New Yorok.
- Bjurerg,H.(2014).Academic Achievement and Personality Traits: An Empirical and Neurological Investigation(A bachelor project). University of Skoved:Tokyo.
- Brody,N,(1983) Human Motivation: Commentary on Goal_Directed Action , New york : Academic press
- Costa .L & Kallick .B. (2003):"Discovering and Exploring Habits of mind " , ASCD. Alexandria , Victoria ,USA .



- Costa, A and Kallick, B (2000) Habits of Mind: A Developmental Series. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Costa, P.T., & McCrae, R.R. (1992). Revised NEO personality inventory Neo-Pi-R and Five-factor inventory. (NEO-FF1) professional manual Odessa, FL, psychological assessment resource
- Costa, P. T., Jr., & McCrae, R. R. (1998). Six approaches to the explication of facetlevel traits: Examples from conscientiousness. European Journal of Personality.
- DeYoung, C. G., & Gray, J. R. (2009). Personality neuroscience: Explaining individual differences in affect, behavior, and cognition. In P. J. Corr, & G. Matthews (Eds.), Handbook of Personality (pp. 323–346). New York: Cambridge University Press.
- DeYoung, C. G. (2010). Personality neuroscience and the biology of traits. Social and Personality Psychology Compass.
- Della-Piana, C. (2003, June), A Longitudinal Study Of Student Persistence In Science, Technology, Engineering, And Mathematics (Stem) At A Regional Urban University Paper presented at 2003 Annual Conference, Nashville, Tennessee. <https://peer.asee.org/12229>

- Ebel, R. L. (1972): Essential of Educational Measurement. 2nd- ed, , Prentice- Hill, New Jersey.
- Eisenberg, N., Duckworth, A. L., Spinrad, T. L, Valiente, (2012). Conscientiousness: origins in childhood, American Psychological Association.
- Emmons, R.A. & McAdams, D.P. (1991). Personal strivings and motive dispositions: Exploring the links. Personality and social psychology bullent .
- Emmons,R,A, (2003) : personal goals, life meaning And virtue: Wellsprings of A positive life, New York
- Emmons , R. A & king, L.A. (1989):" personal striving Differentiation and affective reactivity ", Journal of Personality And social psychology, California, Davis
- Emmons, R.A. (1986). Personal strivings: An approach to personality and subjective well-being. Journal of personality and social psychology
- Hill, A. P., Hall, H. K., & Appleton, P. R. (2010). A comparative examination of the correlates of self-oriented perfectionism and conscientious achievement striving in male cricket academy players. Psychology of Sport and Exercise.
- John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big 5 trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A.

- Pervin & O. P. John (Eds.), Handbook of Personality: Theory and research (pp.102–138). New York: Guilford Press.
- Kamine.J.(1974). The science and politics of .I.Q. Hillsdale.N.J.Erlbaum.
 - Kokonyei,G,Reinhardt,M,Pajkossy,P.Kiss,B,Demetrovics,Z. (2008)Characteristics of Personal Strivings and their Relationship with Life Satisfaction .Cognition ,Brain, Behavior,An a Interdisciplinary Journal .
 - Korman,A,K.(1974) The Psychology of Motivation ,new yourk: prenti-Hall Inc .
 - Lindquist, E. F. (1951) : Educational Measurement. Washington American Councilom Education.
 - Litchfield,B& Newman E.,(1999) Differences in studeut and teacher perception of motivatiog factors in the classroam environment National forumjournal Home page-NFAER table of contents.
 - Mehrens ,W.A & lehman (1984): :measurement and evaluation in educatiom and psychology ,new york ,holt riuehart and Winston.
 - Mills, M. J. (2011). Associations among achievement measures and their collective prediction of work involvement. Personality and Individual Differences



- Sheldon, K. M., Emmons, R. A. (1995). Comparing differentiation and integration within personal goal systems, person, individe, Diff .
- Sheldon, K. M., & Kasser, T. (2008). Psychological threat and extrinsic goal striving. Motivation and Emotion.
- Stanle, G.J.& Hopkins, k.D (1972): educational and psychology measurement and evaluation , new jersey: prentice hill.
- Tavani, C.M., &Losh ,S.C. (2003).Motivation,self-confidence,expectations as predictors of the academic performancesamong our high school students .Child Study Journal.
- Ziegler Mathias, (2009) : Conscientiousness, achievement Striving, and intelligence as performance predictors in a sample of Geman psychology students.